شرح كامل ووافي ورائع عن حكم انكار المنكر ومتى يكون واجبا الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

اولا انكرها منكر من الواجبات ومن فروض الكفايات وقد الله فظل الله جل وعلا هذه الامة على بقية الامم لكونهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر كما قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس - 00:00:00

تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وفي صحيح الامام مسلم حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فلم يستطع فبلسانه فلم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان - 00:00:25

وفي حديث ابن مسعود عند مسلم فمن جاء بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل. فقوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:43

من رأى من من ابلغ صيغ العموم من من ابلى صيغ العموم تعم كل راء. تعم كل راء وكل بحسبه المرأة في بيتها حين ترى منكرا يجب عليها التغيير وحين تكون في مجتمع نسا يجب عليها التغيير - 00:01:00

والرجال حين يرون منكرا وهم قادرون على صغيرة يجب علينا التغيير باليد اذا كانوا اذا كانوا عاجزين عن التغيير باليد فانهم يغيرون باللسان اذا كانوا عاجزين عن التغيير باللسان فانهم ينكرون بالقلب ويجب عليهم مفارقة المكان - 00:01:26

الطبقة من الناس جالسون اصحاب المنكرات ويجلسون في الاماكن المكتثة بالمحرمات. ويقولون نحن ننكر بقلوبنا وهم جالسون. وهذا لا يجوز ولا يصح هذا الفعل اذا كنت عاجزا عن تغيير المنكر يجب عليك مفارقة المكان - 00:01:49

ولا يكفي ان تنكر بقلبك وانت جالس بين اهل المنكرات واصحاب الفساد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر له شروط الشرط الاول ان يكون المنكر محققا ان يكون المنكر محققا ولا يتحقق انه محقق ولا تحقق المنكر المحقق الا بالعلم - 00:02:09

فصار العلم شرطا في ذلك الا ان المحرمات المحققة نوعان نوع يجب على كل شخص ان ينكره لان الناس يشتركون في الشرك بالله ونواقض الاسلام وترك الصلاة والفواحش والزنا ونحو ذلك هذا ما يسر الا ينكرها الا - 00:02:34

عالم الناس شركاء في هذا الجوانب النوع الثاني المنكر الذي يحتاج الى استدلال والى معرفة والى فقه هذا يختص به العلماء وطلبة العلم وليس المعنى هذا ايضا ان العامي لا ينكر. قد يكون العامي عنده علم بهذه الجزئية - 00:03:01

هذا يكون العامي عنده علم في هذه الجزئية. واذا لم يكن عنده علم وقد سمع قولا في المسألة فمن حقه ان يقول سمعت قولا هذا كذا وكذا يفتح بابا للرجل لكن لا يمكن انكار المحرمات الاولى - 00:03:24

لانه ما عنده علم في هذه الاية انما هو يحكي وقد يكون عند الاخر دليل اقوى من دليلي ففي هذه الحالة ما تحقق انه منكر ولا يتحقق الا بالعلم وهو الان ليس عنده علم - 00:03:40

وهذا ليس من المحرمات الظاهرة المتواترة التي يعلمها العام هو اه الخاص الشرط الثاني الحلم لان من لم يكن عنده حلم قد يكون ظرره اكبر من نفعه شافوا الساعد السياسي الشرعية - 00:03:52

الجهاز يعلم متى ينكر ومتى يغير؟ ويعلم متى يؤخر فعنده تقدير للوقت تقدير للزمن تقدير للتغيير تقدير لوضع الاشخاص الان شرط الرابع الصبر يكون عنده صبر لانه بقدر ما ينتصب لهذا - 00:04:20

يا ولاد المنزلة العظيمة ولهذا المكانة الرفيعة سيبتلى واكثر الناس بلاء هم الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر لانهم يحولون بين

الناس وبين شهواتهم ومنكراتهم. ولذلك يقول الله جل وعلا والعصر ان الانسان لفي خسر - 00:04:42
الا الذين امنوا هذا دليل العلم وعملوا الصالحات للعمل وتواصوا بالحق هذه الدعوة وتواصوا بالصبر ان يوصي بعضهم بعضا بالصبر لما يتوقع حصوله نتيجة الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:05:04
ولك يا رجل الى الحسن البصري فقال له ان اناسا يجالسونك ليجدوا الى الوقيعة فيك سبيلا يعني ما جالسون للفائدة ولا يأخذون عنه العلم ولا يستفيدون من هديه. ولا يأخذون عنه سبتة - 00:05:25
ولا اه يبحثون عن ورعه ولا يأخذون عنه الحديث يجالسون اهل الوقيعة فيه والتجسس والاذى وعسى من يعثر على هفوة او زلة فيطير بها الحسن البصري رحمه قال يا هذا - 00:05:48
هون عليك يعني كذا الامر معتاد مثل هذا لا بد ان يحصل رحمه الله فيما نقل عن ابن القيم في المدارس البلا للمؤمن لا يفارقه ابدا بمنزلة البرد هل يمكن تسلم انت يوم من الايام من برد ومن حر - 00:06:08
لا سيما الشتاء برد هو فيه ايه يا مانجا حر. يقول الابتلاءات للمؤمن. يلازمه مر كذا ومرة كذا. قال يا هذا هون عليك فقد اقنعت نفسي في الجنان فطمعت يعني اقنعت نفسي ان اكون من اهل الجنة. فتاقة نفسي وطمعت في ذلك - 00:06:31
واقنعت نفسي في في النجاة من النار فطمعت نفسي. طمعت نفسي ان انجو من عذاب الله جل وعلا واطمعت نفسي في النجاة من الناس والسلامة منهم ومن شرهم ومن مكرهم ومن خبثهم ومن اذيتهم ومن غيبتهم ومن - 00:06:54
ومن وقيعته ومن بوته طبعا هذا كلي شرف ولا يقول اطمعت في نفسي سدنا يقول فلم اجد الى ذلك سبيلا فان الناس لم يرظوا عن خالقهم ولا رازقهم فكيف يرظون عن مخلوق مثلهم - 00:07:13
صحيح هذا لان الناس الان يدعون لله ولدا الله جل وعلا وقال يقول عنه قالوا اتخذ الرحمن ولدا. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا احد اصبر من اذى يسمعه من الله - 00:07:34
والله يا اخوي ان الذين يؤذون الله ورسوله والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تسبوا الدار فان الله هو هم يدعون له ولدا ويعترضون على قدره ويذكرون حكمته الطائف من اهل البدع ينكرون علمه - 00:07:50
الله جل وعلا يحصل له هذا الامر وخالقهم ورازقهم وقادر على قضية ارواحهم وقادر على واسمع وسلبي من السمع والبصر وعلى عدم طاقم فلذلك يقول الحسن الله جل وعلا يتكلمون فيه. فكيف يتكلم بمخلوق مثلهم - 00:08:07
الاعطوا رضوا وان لم يعطوا سخطوا اللي سيوطن نفسه حين ينتصب منزلة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة. ومفارقة ما عليه الناس والناس قد لا يعادونك حين تأمرهم بما يشارك يشاركك كل الناس فيه. ولكن يعادونك حين تأمرهم بما لا يشاركك في احد حين تنهاهم - 00:08:37
عملا ينهى عنه غيرك وليحتل من بلد الى بلد ومن مكان الى مكان في بعض البلاد تتكاثر تنام المنكرات رشوة والرشوة كثيرة حين تنكر عليهم هذا الجانب تنكر عليهم هذا الجانب - 00:09:04
لانه هذا يحول بينه وبين دنياهم حينئذ ينكرون ويتكلمون لانك في هذه الحال تحول بينهم وبين شهواتهم تذاك الرجل حين يكون عنده منكر وله حظ فيه وتنهاه عن ذلك يغضب - 00:09:28
وقد لا يوافقك على ذاك وقد يحاول يعتدي عليك ولذلك اعتدي على العوائل ابن تيمية رحمه الله حين خرج عن الناس وفيما الجهمي والاشعري وعالصوفية واهل الشعوذة واهل المنكرات قال رحمه الله على كل هؤلاء - 00:09:48
فاتفقوا على عداوته جميعا لانه حال بينه وبين ما يشتهون وكان في انذاك في مدارس وقف لا يعذر فيها الا الاشعري ومدارس اخرى لا يوضع فيها الا الصوفي ومدارس اخرى يوضع فيها الا كذا وكذا من اهل البدع والضلال او من المتبربين والمتعصبين - 00:10:13
ابن تيمية رحمه الله تعالى هنا في حربها هذا لا يحول بيننا وبين مدارسنا فلذلك بغوا له الغوائل ونصبوا له الحبائل وكادوا له وتسببوا في السجن اكثر من مرة كثير من مرة. لانه اراد ان يحول بينه وبين - 00:10:35
دنياهم يعني الانسان يصبر ويحتل تكون له العاقبة كما قال الله فاصبر ان العاقبة المتقين اما اللي ما عنده هذا التصور يريد ان يأمر

وينهى وان الناس يستجيبون له ولا يؤذون - 00:10:53
ويعظمونه ويعرفون قدره هذا ما يحصل لاحد هذا ما حصل للانبيا والمرسلين. فكيف يحصل لك في اخر الزمان مع اولياء المنكرات واهل الفساد والضلال فلابد انه سيوطن نفسه بدليل قوله صلى الله عليه وسلم حين سئل اي الناس اشد بلاء قال الانبياء فالانبياء - 00:11:10
ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر قال والنبي مع الرجل والرجلان ما تبيعوا الا رجل ورجلان بعث اوه ما تبعه الا الرجل والرجل البقية كله من الغوات الضالين - 00:11:30
ويقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول والنبي وليس معه احد يأتي النبي يوم القيامة وليس معه احد ما له اتباع وهذا احد امرين اما ان ما استجابوا له بالكلية - 00:11:44
واما ان هذا من الانبياء الذي قتله قومه كما قال الله جل وعلا ويقتلون الانبياء بغير حق ويقتلون النبيين لا يطيقون دعوة المنصرين فيقتلون انبيائهم لابد انه سيوطن نفسه على مثل هذا - 00:11:58
كذلك الذي يريد ان يخالف الناس في اه الناس عندهم تعصب عندهم ميل للمحرمات عندهم الف لعادات وتقاليد كما قال ابن عقيل الحنبلي ان الطبائع والعادات غلبت على الشرائع تريد ان تخالف الناس لهم عليه - 00:12:18
تحول بينها وبين منكرات سيقومون عليك. يقولون الشيخ الفلاني قبل ان تولد يرانا على هذا ولم ينكر ومشايخ ومشايخ مشايخه كانوا ما ينكرون هذا خصوصا احيانا تكون المسائل ايظا مسائل العلم - 00:12:37
والاحكام يتعصبون للمذاهب. الحنبل يتعصب للحنابلة والشافي يتعصب للشافعية واحيانا في تعصب الى الاحناف والمالك يتعصب للمالكية ومن شدة التعصب بين هذه المذاهب بعض فقهاء الشافعية يقولون يجب اتباع الشافعي دون الائمة الاربعة - 00:12:53
لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول قدموا قريشا ولا تقدموها والشافعي من قريش وهو الوحيد من الائمة الاربعة من قريش ولما التعصب المذموم. ابو بكر من صميم قريش ومع ذلك لا يجوز اتباعه دون الكتاب ودون - 00:13:13
السنة ولم يقل ابو بكر اتبعوني. ولم يدعي ان الدعوة احد من الصحابة رضي الله عنهم. ثم ان هذا الحديث ضعيف لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهو ضعيف بمجموع طرقه كله ضعيف لا يصح - 00:13:31
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولو صح المقصود في الخلافة والولاية ليس المقصود في العلم ولا يصح هذه الدعوة لاحد من البشر دون الانبياء والمرسلين. كل من دون النبي صلى الله عليه وسلم فهو غير معصوم. كل من دون النبي صلى الله عليه وسلم فهو غير معصوم. الحنفي يقول - 00:13:41
كما في مقدمة حاشة ابن عبدين عابدين. يقول اذا نزل عيسى ابن مريم سيحكم بمذهب ابي حنيفة ويقول شاعرهم فلعنة الله رب العالمين كلهم على من رد قول ابي حنيفة. هذا اشعارهم - 00:13:57
والحنابلة مثل ذلك. يقول شيئا من هذا ويتعصبون وجرت بينه وبين بعض المذاهب الاخرى حروب وقتل وحتى ما يزوج بعضهم بعضا والمالكية يظل في المغرب كان لهم تعصب عظيم وكانوا بالاندلس اه متكاثرين حين اتى الينا الامام بقي ابن مخلد وهو من اهل الحديث - 00:14:15
ونشر مذهب الحديث وكان لهم انتفاع التمذهب والتعصب عند الحاكم عند الخليفة فلما اتى بقي ونشر الحديث تبعه الناس ماذا نصنع بقيل وقال كلام الله وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم. القي وقال فلما انتشر الحديث ضاق به مالكية ذرعا - 00:14:36
وشكوا الى السلطان قال هذا يسب العلماء والان اذا رأوا رجلا يتبع يسب العلماء ما يحترمهم لم يستطيع ان تتبع كتاب السنة انس يقول نعم هذا حق لكن يأتي يقول هذا يسب العلماء. كذلك الان الذي يخالف الناس في هواتف ما يستطيع يقول لك على الكتاب والسنة. يقول عنك خارجي - 00:15:00
يقول عنك وزير فتن انت مدير فتن ان تفرق كلمة المسلمين اذا اتاكم انا يريد يفرق كلمتكم فاقتلوه. ثم يأتي بهذه الاحاديث الواردة في جانب اخر يضعها عليك تناسبوا لبقية اللي ابعاده - 00:15:21

في المرة الاولى ما نجحت مكيدتهم فدعاه السلطان وعرض عليه كتاب مصنف من شيبة وما في من الاثار وكلام العلماء غير محصورة بمالك تعجب بالكتاب وقال ينبغي ان يكون في - 00:15:42
المكتبة منه نسخة فامر بنسخه فاشتهر صيت ثم بعد ذلك بدأوا يكيدون له المحدث ما ينزل بلدا لا يستحوذ على البلد طبيعة جدا هذا. ما يمكن الفقيه يستحوذ ولذلك يا حماد بن ابي سليمان فقيه - 00:15:57
وين كان حماد بن زيد يدرس عنده ضاق بذرعا محمد ابن سلمان فكان اذا قدم من بعيد حماد بن زيد ويقول من هو هذا؟ اذا قال حماد بن زيد قال لا بارك الله فيه - 00:16:13
فكانوا له مرة اخرى فكان بقية المخلد يقول والله لقد غرست فيكم غرسا ما ينزع منكم حتى يخرج الدجال. يقصد بالغرس هو مذهب اهل الحديث الكتاب والسنة واتباع الاثار دون قيل وقال - 00:16:31
هذا العالم غير معصوم احمد غير معصوم ولا انت تحصى مذاهب المسلمين كلهم في اربعة اشخاص. سبحان الله! ومذاهب الصحابة والتابعين والائمة الكبار اللي هم اعلى من الائمة الاربعة لماذا تحشر امور الدنيا كلها باربعة اشخاص - 00:16:54
والان جا يظرب قولك ما عنده دليل. يقول هذا خلاف الائمة الاربعة ثم ماذا؟ اربعة اشخاص. انا اعطيك اربعة مثلهم واعلم منهم ايضا محصور باربعة اشخاص. اربعة اشخاص. اما اتباعهم هؤلاء - 00:17:09
هؤلاء ما يشكلوا شيئا الجمهور الاربعة وابن عبد البر يحكي الاجماع ان المقلد سنن العلماء واتبع العلماء كلهم مقلدة. اذا ليسوا من العلماء على قول ابن عبد الله بالاجماع يقول - 00:17:23
اين مذاهب الصحابة؟ اين مذاهب التابعين؟ اين مذاهب الائمة المتبوعين؟ اين اقران هؤلاء السبعة الذي يقول عنهم الشاعر اذا قيل من في الفقه سبعة ابحر رواية عن العلم ليست بخارجه فقل هم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجا - 00:17:39
اين مذهب هؤلاء؟ ثم تحصر بهؤلاء. ثم الواحد منا اذا رضي يطعن كما يصنع النووي في المجموع. حين تقول لداوود يقول لا يحتج بداود. داوود اعلى من ابي حنيفة فلماذا تحتج بابي حنيفة وتحتج بداوود؟ داود لا لا ينزل في العلم والفقه والمعرفة عن الشافعي - 00:17:59
فلماذا يحتج به والشاف يحتج به؟ يقدم قوله على غيره لماذا ابو حنيفة يعد قوله خلافة؟ وداود يعد قوله خلافة هذا كله من التعصب المذموم. الذي ران على قلوب الكثير. ثلاثين ريال يخالف هؤلاء لا بد يتحمل الاذى - 00:18:18
ثم في المرة الاخيرة نجحوا في طرد بقية بالمخلد. فطردوه عن الاندلس كلها. نعم. ضاقوا به ذرعا وهكذا نقي كثير من ائمة المسلمين. ابن القيم لما كان يفتي بها يقول بلا محلل - 00:18:33
محلل سبق اثنان في هذي الامور الثلاثة هذا منهم وهذا منهم مال لا بأس به على السنة الصحيحة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. في حديث ضعيف يروي سفيان بن حسين عن الزهري ولا يصح لابد من محلل - 00:18:51
الائمة ينكرون وانا لا اصلح هذا الحديث. يقول لابد من محلل بناء على مذهب فلان وعلان تتعرض لابن القيم بلاده حتى جلد ابن القيم بسبب هذا المسألة وطيف به في بناء الصبيان يجلد - 00:19:08
يقول هذا جزاء من خالف العلماء. ما يستطيعون قال جزاء ما خالفك قبل السنة. ان ما خالف الكتابة ولا سنة ثم يوهمون الناس بينهم العلماء العلماء اللي في اذهانهم فلان وعلان ولا ابن القيم ما خالف الصحابة ولا خالف التابعين - 00:19:25
ولا خالف كعبر ائمة المسلمين طائفة من العلماء. ثم بعد ذلك ابن القيم اخذ عليه التعهد انه ما يفتي بعد اليوم ثم ابن القيم رأى انه ما يسع عند الله ان يسكت - 00:19:42
تألف كتابه المشهور الفروسية تألف كتابه المشهور الفرسي الفروسية الف لهذا الغرض لهذا الغرض. وقد ذكر شيء كثيرا مما لقي ابن القيم من هؤلاء بسبب المسألة ابن كثير. رحمه الله تعالى وهو صاحب ابن القيم وهو موجود هذا الكلام في البداية - 00:19:55
النهاية الاشارات الى ما سأل عنه الاخ. نعم - 00:20:14